

نشرة الأخبار ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2025/01/29م

العناوين:

- الإدارة السورية الجديدة بين استقلالية القرار وخطر الخضوع لإملاءات الدول.
- موسكو تسعى للاحتفاظ بقاعدتها في سوريا ودمشق تتمنى على روسيا معالجة أخطاء الماضي واحترام إرادة الشعب السوري.
- جيش يهود في جبل الشيخ إلى أجل غير مسمى.. وتل أبيب قلقة من اعتزام ترامب سحب القوات الأمريكية من سوريا.

التفاصيل:

بقلم: الأستاذ أحمد الصوراني، قالت جريدة الراية، في عددها الصادر اليوم الأربعاء: تتالت تصريحات الساسة الغربيين التي ظهر فيها الاستعلاء وفرض الشروط والابتزاز السياسي. فوزيرة الخارجية الألمانية ترفض النظام الإسلامي وتشتت النظام العلماني لتقديم الدعم المالي أو الاعتراف السياسي. والأمريكيون ينتظرون أفعالاً ولا يكتفون بالأقوال، وأضافت الراية إن المدقق في تصريحات الإدارة السورية الجديدة، يرى بوضوح سعيها الحثيث لإرضاء جميع الدول بهدف قبول الاعتراف من النظام الدولي، بينما المطلوب موقف مستقل منبثق من شرع الله ومبني على الثوابت الثورية التي تبناها أهل الشام، وأكدت الراية إن الخضوع لإملاءات الدول والعمل لاسترضائها لن يأتي بخير لا على الإدارة الجديدة ولا على أهل الشام، بل سيرسخ هذا الخضوع واقع الهيمنة الغربية على البلاد ويبقي سوريا دولة تابعة للمستعمر الغربي كما كان واقع نظام أسد البائد. وستكون نتيجة هذا الخضوع والاسترضاء مزيداً من التنازلات والضعف والهوان.

أعلنت الإدارة السورية الجديدة الأربعاء أنها بحثت "العدالة الانتقالية" مع أول وفد روسي يزور دمشق منذ الإطاحة بحليف الكرملين السابق بشار أسد في كانون الأول. وتأتي الزيارة في ظل سعي موسكو للاحتفاظ بقاعدتها العسكرية الرئيسيتين في سوريا وقال بيان صادر عن الإدارة السورية بعد لقائها الوفد الروسي "إن استعادة العلاقات يجب أن تعالج أخطاء الماضي وتحترم إرادة الشعب السوري وتخدم مصالحه". وقال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، إن المباحثات التي أجراها الوفد الروسي في دمشق مع رئيس الإدارة السورية، أحمد الشرع، كانت بناءة وإيجابية، مشيراً إلى أن اللقاء استمر أكثر من ثلاث ساعات وشهد حضور عدد من المسؤولين السوريين، من بينهم وزير الخارجية أسعد الشيباني ووزير الصحة ماهر الشرع.

بحث وفد فرنسي مع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، الأوضاع السياسية والأمنية وحقوق جميع المكونات السورية في الدستور الجديد. وذكرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في بيان لها، اليوم الثلاثاء أنها استقبلت وفداً أوروبياً ضمّ عدداً من البرلمانيين والأحزاب السياسية الفرنسية.

عثر الدفاع المدني السوري على بقايا متفحمة لما لا يقل عن 26 جثة داخل مقبرة جماعية في قبوين منفصلين بمنطقة سبينة بريف دمشق، تضم رجالاً ونساءً وأطفالاً تحمل آثار جروح ناجمة عن طلقات نارية وحروق. واستخرجت كوادر للدفاع المدني بقايا هياكل عظمية مجزأة ومتأكلة ومتفحمة من قبو عقارين في بلدة سبينة، وقاموا بتوثيق البقايا وترميزها قبل وضعها في أكياس الجثث، وتم نقلها بعد ذلك لتحديد هوية أصحابها، وفق ما نقلت وكالة "أسوشيتد برس".

أعلن وزير حرب يهود إسرائيل كاتس، الثلاثاء، أن جيش كيانه سيبقى في جبل الشيخ والمنطقة العازلة إلى أجل غير مسمى. جاء ذلك خلال زيارة ميدانية أجراها كاتس إلى مواقع عسكرية في قمة جبل الشيخ السوري، وأكد كاتس أن "جيشه سيبقى في المنطقة الأمنية لفترة غير محدودة" زاعماً أن ذلك لضمان أمن المستوطنات في الجولان المحتل.

قالت هيئة البث العبرية الرسمية، الثلاثاء، إن تل أبيب "قلقة" من اعتزام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، سحب الآلاف من قوات بلاده في سوريا. وذكرت الهيئة أن "مسؤولين بارزين في البيت الأبيض نقلوا رسالة إلى نظرائهم في تل أبيب تفيد بأن الرئيس ترامب،

يعتزم سحب آلاف القوات الأمريكية من سوريا". وأوضحت أن "انسحاب القوات الأمريكية من سوريا سيثير قلقاً بالغاً في تل أبيب، ومن المتوقع أن تؤثر تلك الخطوة أيضاً على الأكراد في سوريا".

في جواب سؤال عن تصريح ترامب الأخير حول تهجير أهل غزة، قال أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء أبو الرشته: أن ترامب يريد تهيئة الأجواء للحكام العملاء للسير في التهجير القسري الذي سبق أن رفضه الحكام وخاصة في مصر والأردن. وبعبارة أخرى هي عملية (جس للنبيض) إن كان يستطيع هؤلاء الحكام الضغط على الناس وتهجيرهم من بلادهم وتفريغها وضمها ليهود أو تأجيل ذلك إلى وقت آخر يراه ترامب مناسباً إن وقف الناس بوجه النظامين فمنعوهما من هذه الخطوة التي هي خيانة لله ورسوله والمؤمنين. وأضاف الجواب: ندرك أن الحكام وخاصة حول فلسطين لا يستحيون من الله ورسوله والمؤمنين، وأن تنفيذهم لأمر ترامب من أولوياتهم، وهذا واضح من تهافتهم على تهنئة ترامب بفوزه في الانتخابات ورئاسته للولايات المتحدة على الرغم من أنه كان لا يخفي موالاته ليهود وعداوته للإسلام والمسلمين، ومع ذلك فقد تسابق هؤلاء الحكام على تهنئته. حتى إن أحمد الشرع رئيس الإدارة الجديدة في سوريا سار على الطريق نفسه. ومع ذلك فنحن ندرك أيضاً أن أمة رسول الله ﷺ برجالها الصادقين المخلصين ستجعل تصريحات ترامب وأتباعه الحكام، هباء منبثاً، وتمسك أهل الأرض المباركة، بديارهم أمر مشهود.. فمن شاهد آلافهم يمشون على أقدامهم في ظروف صعبة، من شاهد كل ذلك وتدبره يدرك أن تصريحات ترامب ومكره بتفريغ فلسطين من أهلها، حتى وإن خالطه مكر الموالين له من روبيصات الحكام، كل ذلك سيرتد على صانعيه، ومن ثم تعود الأرض المباركة لأهلها دار إسلام، فكل هؤلاء الروبيصات سيزولون ودولة الإسلام، الخلافة الراشدة، عائدة بإذن الله، وقتال يهود وإزالة احتلالهم كائن بإذن الله.

قالت صحيفة جيروزاليم بوست نقلاً عن مصادر إن مصر والأردن أبلغا مقربين للرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن تنفيذ خطته لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة قد تضرر بجهود التطبيع. كذلك نقلت عن المصادر قولها إن مصر والأردن يخشيان من أن تؤثر خطة ترامب لتهجير سكان غزة على استقرار البلدين.

في اليوم الـ 11 من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، يتواصل تدفق آلاف النازحين الفلسطينيين العائدين إلى وسط وشمال القطاع عبر شارع الرشيد الساحلي، بعد انسحاب قوات يهود من محور نتساريم. هذا تعليق كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير أ. مسلمة الشامي: (تعليق)